







🕲 الافتتاحيّت

امضوا قُدماً دون توقّف...

يجـب ألا تكتفـى القـوات المسـلحة لجمهوريـة إيـران الإسـلامية بـأي مسـتوى من الصلابة والتقدم، ولتمض قدماً دون توقف... فبنية الثورة قويّة جـدّاً وركائزها صلبة جدّاً وقد قابَل هزيمة العدو [في العراق وأفغانستان] تصاعـد حضـور الجمهوريّـة الإسـلاميّة. فليرحـم الله الشـهيد سـليماني، إذ كان دورُه منقطعَ النظير حقّاً في هذه القضيّة، وأنا الذي كنتُ أواكب الأعمال من كثب أعلم هذا الأمر. أسأل الله أن يرفع درجاته.

🕲 قضتت ساخنت من يطلق هذه الحرب؟

مِـن جانـب مَـن هـذا التهديـد الـذي تحدّثـت عنـه؟ هـذه أيضـاً نقطـة مهمّـة. ينبغـي ألا نخطـئ. يلاحـظ المـرء أحيانـاً... افترضـوا مثـلاً أنّ قـوّة صغيـرة وعديمـة الأهميّـة تطلـق تصريحـاً معيّنـاً أو تُقـدم علـى خطـوة معيّنــة فيلتفــت ذهــن الإنســان إليهــا. لا ننشــغلنّ بهــذه العــداوات الجزئيّة، ولنرَ من يقف في الكواليس ومن يتولّى أساس التخطيط. هـذا هـو المهـمّ. القـوى العظمـي تقـف خلـف إشـعال الحـروب هـذه كلهـا فـي منطقتنـا وسـائر العالـم. فـي أوروبـا مثـلاً، تخـوض أوكرانيـا اليـوم حربـاً. كذلـك الأمـر فـي سـوريا أيضـاً، وحتـى فـي السـودان وسـائر الأماكين. هناك مخططات في الكواليس خليف هيذه الأمور التي تحـدث والحـروب القائمــة، ولا يمكــن للمــرء أن يــرى أن [العوامــل الجزئيّـة] هـي السّـبب. مـن أولئـك المخطّطـون؟ هـم تلـك القـوي الدوليّـة الشـريرة التـي نعبّـر عنهـا بـ«الاسـتكبار».

@طلب القائد

ارصدوا مخططات العدو الطويلة الأمد

إنّ مخططات العـدوّ هـي فـي رأيـي مخططـات طويلـة الأمـد. يجـب ألّا ننظر حصراً في ما [خطّطوا لفعله] ضدّنا خلال الأعوام الخمسة أو العشرة المقبلة، فلننظر لنرى ما خطّطوه لنا على المدى الطويل. هـؤلاء لديهم مـا هـو طويــلُ الأمــد أو متوسّـط. لديهــم الأنــواع كلّهـا ولا يعملــون دون خطّة. أنا أنظر فأجد مثلاً أنّه قبل ٢٢ سنة جرت عمليتان شرق [بلادنا] وغربها مع فارق زمني بسيط. ما حدث في العراق - دخول الأمريكيّين - لـم يكن مزحـة. تقريباً هـي الحال نفسـها أيضاً في أفغانسـتان. حسـناً، أن يحـدث مثـل هـذا الأمـر فـي شـرق إيـران وغربهـا مـع فـارقِ زمنـيّ قصيـر، هل هذا محض مصادفة؟ لا يمكن حتماً أن يكون مجرّد مصادفة بـل هنـاك تفكيـرٌ خلفه. قـد تكـون لـدى هـؤلاء مصالـحُ فـي العـراق أيضـاً أو مصالـح محدودة في أفغانستان كذلك لكنّ هذه المصالح لا تستدعي مثل هذه الحرب. إيران الإسلاميّة هي المستهدفة من هذه الحرب. لا بدّ من الالتفات إلى هذه الأمور وتحديد عدوّنا.

🔊 تبيان

حصن البلاد والشعب

أيها الإخوة الأعزاء، لقد دونت بعض النقاط لأحدثكم عنها. إحداها تتعلـق بموقعكـم. إنـه يقـول: «فالجنـود بـإذن الله حصـون الرعيـة»، [أي] أنتم حصن وسياج للشعب والمجتمع؛ هذا لمفخرة عظيمـة. أيُّ شـرف أرقـي مـن هـذا؟

فلتعرفوا قدرأنفسكم

أميـر المؤمنيـن - عليـه الصـلاة والسـلام - يصـف القـوات المسـلحة بأنها سياج متين حول البلاد والشعب، فما الأرقى والأهم من هذا؟ أن تجعلوا إنساناً تحت رعايتكم وتوفروا له الملجأ، كم هذا قيّم؟ قارنوا هذا تجاه الشعب، [أي] أن تجعلوا شعباً في حمايتكم. إذن، هـذا موقع مرمـوق جـداً، وهـو عظيـم، ويحمّلكـم المسـؤولية بهـذا القدر عينه. كما الأمور القيّمة كافّة، إن مسؤوليته متناسبة مع تلك القيمـة أيضـاً، أي فلتعرفوا قـدر أنفسـكم، وقـدر هـذا العمـل، وهـذه الوظيفة، وهذه المسؤولية، وكذلك ابذلوا جهودكم كافّة من أجل المسؤوليّات المترتّبة عليه. بمعنى [آخر]: احملوا هذه المسؤولية فوق أكتافكم واعملوا في هذا الصدد.

التوقّف ممنوع

نقطـة أخـري هـي أن قواتنـا المسـلحة - لحسـن الحـظ - تتجـه نحـو التقدّم. هذا ما تظهره المؤشرات اللازمة كلها. لا يعنى ذلك أنه ليس لدينا نقص. نعم، لا شك في ذلك: عندنا نقص ولدينا نقاط ضعف ولكن المهم أن الحركة نحو الأمام. هذا محسوم. لا يوجد توقف، بل هناك تقدم. هذه نقطة مهمة للغاية، فلا تفقدوها. التوقف كما الرجوع إلى الخلف، لا يختلف عنه شيئاً. لا تكونوا مقتنعين بالوضع الموجود، وابتغوا وامضوا قُدُماً. وقد استخدمت مصطلح «التحول»؛ التحول هو النقطة العليا والفوقانية لهذه الحركة. المطلوب هو الحركة: التحرك نحو الأمام، التقدم. انظروا لتروا ما يمكنكم فعله في هـذا الصـدد ضمـن ذاك المجـال الـذي أنتـم فيـه.

© الاستعداد الدائم

ثمـة نقطـة مهمـة جـداً هـي الاسـتعداد. الآن وقـد أشـار جنابـه إلـى محاكاة الحرب، بالطبع إنها مهمّة، أي محاكاة الحرب في القطاع الـذي تَحضُـر فيـه قـوات العـدو المسـلحة فـى قطاعاتـه كافـة: الجـوي، والبري، والبحري، والشؤون الأمنية، وقطاع نفوذه. يجب أن تكونوا على جهوزية في المجالات كافة التي تدخيل في نطاق عميل القوات المسلحة. عندما يكون هناك تهديد، يجب أن يكون هناك استعداد. والتهديد موجود دائماً، لأنه لا يمكن افتراض زمان [ليس فيه تهديد]. من الممكن افتراض زمان يكون فيه السلم ولا توجد حرب، لكن افتراض زمان لا يوجـد فيـه تهديـد إطلاقـاً ففـي رأيـي مثـل هـذا الشيء غير ميسّر ولن يحدث. لذلك، ينبغي أن يكون هناك استعداد دائم. هـذا مـا تعنيـه [آيـة] {وَأُعِـدُّوا لَهُـمْ مَـا اسْـتَطَعْتُمْ}.

@ الجمل الذهبية

- ♦يجب ألا تكتفي القوات المسلحة لجمهورية إيران الإسلامية
 بأي مستوى من الصلابة والتقدم، ولتمضِ قدماً دون توقف.
- ♦ وفقاً للقرآن الكريم، الاستعداد الدائم للدفاع هو أمر الله، ومصدر خوف أعداء الله وأعداء الشعب. لن يزول أبداً التهديد الموجه ضد البلاد بشكل كامل، لذلك على القوات المسلحة أن تزيد استعداداتها بقدر ما تستطيع.
- الله الأمريكا مصالحها في إطلاق الحرب في العراق وأفغانستان لكنّ إيـران الإسـلاميّة كانـت هدفهـم النهائي، وقـد هُزمـت بسـبب البنيـة القويّـة جـدّاً للثـورة الإسـلاميّة. لذلـك، يمكـن هزيمـة العـدو رغـم كلّ قوّته العسـكريّة.
- ♦ من المهم التركيز على خطط العدو الطويلة الأمد. إن التدقيق في برامج العدوّ للأعوام الخمسة أو العشرة المقبلة جيّد وضروري، لكن لا بدّ للقوات المسلحة الأخذ بالاعتبار برامجه المتوسّطة الأمد والقاءها قيد الرصد.

الله فكري انظام فكري الله فكري المالك المالة المالة العدة المالة المال

لقيَ العدوّ الهزيمة [في أفغانستان والعراق] رغم التخطيط. وأنا أرغب هنا في الخلوص إلى نتيجة: يُمكن تماماً إلحاق الهزيمة بالحسابات الصلبة والقويّة والشاملة للعدوّ في الظاهر، علينا ألّا ننسى هذا الأمر، فلنجعله جزءاً من حساباتنا في الحسابات التي نُجريها الآن كافة. صحيحٌ أنّ الجهاز الاستخباري للعدوّ قويّ وجهاز إجراء الحسابات لديه قويّ وقوّاته المسلّحة جيّدة ولديه كثير من المال... هذا كلّه محفوظٌ في مكانه، لكن هناك إمكانيّة تامّة للمرء أن يهزم حساباته ويجعلها تواجه الهزيمة. إذا خضنا بعقلانية ولم نترك العمل وتابعنا، فستكون هزيمة الجهود كافة - كما هو مصطلح عليه - التي يبذلها العدوّ متاحة... حسناً، لحسن الحظّ ولكون بنية الثورة [الإسلاميّة] قويّة - هذا ما أكرّره دائماً، وأرجو أن يكون التفكير في هذا الأمر: بنية الثورة قويّة جدّاً وركائزها صلبة جدّاً - لقي الطرف المقابل الهزيمة.

® تذکیر مدمدت به به

عدم الغَفَلة عن مكر العدو

ينبغي ألا نغفل عن مكر العدوّ أيضاً، أي يجب ألّا نضع المخدّة الناعمة تحت رؤوسنا في أيّ مرحلة من مراحل تقدّمنا وتحقيقنا النجاحات، ونظنّ أنّ الأمر قد انتهى. لا! تلك الصحوة وذاك الإعداد والتجهيز الذي تحدّثنا عنه في البداية [لا بدّ أن تبقى]. طبعاً، المراكز الفكريّة داخل القوّات المسلّحة تتحمّل مسؤوليّة كبرى، في رأيي. لا بدّ أن يفكّروا. قلت لكم ذات مرة إنّ صنّاع الإستراتيجيّات وإستراتيجيّينا العسكريّين وفق التعبير الأجنبي الرائح هم أنتم. لا بدّ أن تجلسوا وتخطّطوا، وأن تضعوا مخطّطات إبداعيّة من أجل المواجهة. لا بدّ أن تفكروا دائماً في مخططات وأعمال جديدة ومهمّة. فلتكونوا عقلانيّين طبعاً ويجب أن تُنفذ هذه الأمور مع الالتفات إلى عقلانيّات المنطقة ونظراً إلى إمكانات البلاد.

حسناً، من النماذج على ذلك (إمكانية هزيمة العدو) هذا الكيان الصهيوني الماثل أمام الأعين والعالم كلّه يراه. في ذاك العام، جرت عمليّة [ضدّ] الفلسطينيّين، وطبعاً كانت عمليّة مهمّة أيضاً ولحقت أضرارٌ كبيرة بالفلسطينيّين أيضاً في حيّ الشيخ جرّاح وأمثاله، ومارسوا الظّلم حقّاً ضد هؤلاء، [لكن] لم يرتفع صوتٌ من العالم – لقد دوّنتُ هذا الأمر وراجعتُ ما دوّنته في ذاك العام – والمرء كان ليشتكي من غياب صوت في العالم غياباً مطلقاً؛ لا من جهاز حقوق الإنسان هذا ولا من الآخرين. تلاحظون ما يحدث في العالم هذا العام إزاء هذه التحرّكات التي تفعلها «إسرائيل». تنطلق المَسيرات في أمريكا نفسها وبريطانيا، ويُهاجم أهالي أوروبا سيّارة رئيس الكيان الصهيوني. حسناً، هذه تعرض حقائق ينبغي ألا نغفلها، ولا بدّ من إدراكنا إمكانيّة إلحاق الهزيمة بالعدوّ ونقض حساباته عبر هذه الأمور.

© تعداد | قال قائد الثورة الإسلامية

استعدادكم رادع للعدو في:

القوات الجويّة

الدفاع الجوّي

الدوريات البحرية هذه

التدريبات والمناورات العسكرية المحاورية المحاورية المحاورة البحر والبر التي تجرونها في البحر والبر

وهو على هذا النحو في القطاعات المختلفة جميعها

🔊 آیات وروایات

«وَأَعِدُّوالَهُمْ مَااسْتَطَعْتُمْ»

{أَعِـدُوا} [تعني] جهّزوا. جهّـزوا إلى أي مقدار؟ {مَا اسْـتَطَعْتُمْ} كل ما تسـتطيعون، وكل ما كان في وسـعكم {مِـنْ قُوَّةٍ وَمِـنْ رِبَاطِ الْخَيْـلِ}. هذا الاسـتعداد نفسـه، والاسـتعداد في نفسـه، رادع. الجهوزية في نفسـها [رادعـة]. لذلك، يقول في هذه الآية نفسـها أيضاً: {تُرْهِبُونَ بِـهِ}، بهذا الإعـداد وبهـذه الجهوزيـة، {تُرْهِبُونَ بِـهِ}، بهذا الإعـداد وبهـذه الجهوزيـة، {تُرْهِبُونَ بِـهِ عَـدُوّ اللهِ وَعَدُوّ كُـمُ} (الأنفال، ٦٠). فعندما تكونون مسـتعدين ويشـعر العـدو أنكم جاهـزون هذا في نفسـه رادع. لـذا، حافظوا على الجهوزيـة حتى يراهـا العدو.

ادعاء

المسارُ مسارٌ جيّد والعمل عملٌ حسن والوظيفة وظيفة مشرّفة، والعون الإلهيّ سيساندكم أيضاً، إن شاء الله. بلّغوا السلام عنّي كذلك إلى عائلاتكم وأزواجكم وأبنائكم، وباركوا لهم أيضاً، واشكروهم على صبرهم إزاءكم. قدّموا حقّاً الشكر الجزيل على الصبر الذي تصبره أزواجكم، إذ تذهبون وتنشغلون بالعمل والجلسات المتعاقبة وأمثال هذه الأمور [وهو ما يترافق] مع الخطر، ويبقين هن منشغلات بأعمالهن في المنزل.

والسلام عليكم ورحمسة الله وبركاتب

